

بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية وعلاقتها بالبيئة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (11-12) سنة

دراسة مقارنة بين المدينة (باتنة) والريف (إشمول)

أكرم مخناش/ط. د/ جامعة أم البواقي /mekhnache.akram@univ-oeb.dz

مسعود مرابط/د / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي /merabetlabo@gmail.com

Abstract:

The main objective of the study was to know the relationship of the environment (between the city and the countryside) with some elements of physical fitness (speed) and mobility (balance). In this research, the researchers used the descriptive method due to its relevance to the research topic.

The research sample consisted of 120 students, 60 from Ichemoul (Messaoud Belagoun middle school) and 60 from Batna (Al-Taher Massoudan middle school), and we relied on two tests: the 30m speed test (to measure speed) and the instep test (to measure balance). After statistical processing, the results were as follows:

-There are statistically significant differences between first-year students in the middle school in the city, and first-year students in the middle school in the countryside in the element of speed.

-There are statistically significant differences between first-year students in the middle school in the city, and first-year students in the middle school in the countryside in the element of balance.

ملخص:

الهدف الرئيسي من الدراسة كان معرفة علاقة البيئة (بين المدينة والريف) ببعض عناصر اللياقة البدنية (السرعة) والحركية (التوازن). وقد استعمل الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع البحث.

تمثلت عينة البحث في 120 تلميذ بواقع 60 من إشمول (متوسطة مسعود بلعقون) و60 من باتنة (متوسطة الطاهر مسعودان)، واعتمدنا على اختباري السرعة 30م (لقياس السرعة) واختبار الوقوف على مشط القدم (لقياس التوازن). وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج كالتالي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر السرعة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر التوازن.

1. الجانب التمهيدي:

1.1. مقدمة وإشكالية البحث

برزت أهمية التربية البدنية والرياضية كوسيلة منفردة لتنمية الكفاءة البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية التي تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو وطنه وأمته ومجتمعه، فاللعب المنظم تربويا في مرحلة الطفولة ينطوي على إمكانات هائلة للنمو المتعدد الجوانب للفرد. (مختار، 2011، ص.17)

إن القدرات البدنية والحركية هي عبارة عن صفات بدنية تولد مع الإنسان وتنمو بنموه ويؤثر ذلك النمو على طبيعة عمل وأسلوب الفرد في الحياة ودرجة نشاطه الحركي سواء كان هذا النشاط مقصودا أو غير مقصود، كما أن المهارات الحركية بشكل عام، والأساسية منها أو الرياضية لا يمكن نموها والسيطرة عليها دون نضج القدرات البدنية والحركية الخاصة بها، ولهذا تظهر الفروق الفردية الخاصة بمعدلات التطور في خلال المرحلة العمرية من (10-12) سنة بين الجنسين بل حتى بين الجنس الواحد، ويظهر ذلك بوضوح عندما يجتاز التلميذ مرحلة من المراحل الدراسية، إذ أن هذا الاختلاف هو معدل التطور في الصفات البدنية والحركية يتأثر ذلك بمؤثرات خارجية وداخلية كالبيئة والوراثة والتقاليد والرغبة التي تلعب دورا إيجابيا في نضج قدراته وهي تعد القاعدة الأساسية للنمو. (شلس وعبد الله، 2007، ص.37)

وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة أفضل عمر زمني يجب استغلاله لتطوير القابلية البدنية والحركية، وهذه ناحية مهمة يجب الأخذ بها من خلال دروس التربية الرياضية بالمدارس، ومن ناحية أخرى يجب الاهتمام الكبير بالتدريب وإعطاء التمارين الخاصة إضافة إلى تمارين المنافسات، كذلك يجب تطوير قابلية اللياقة البدنية والحركية والتدريب عليها بشدة واطئة ومتوسطة خلال الدرس. (إبراهيم، 2002، ص.65)

وتعد ممارسة التربية البدنية في المدرسة الابتدائية اللبنة الأساسية للوصول بالطفل إلى أعلى مستوى بدني وحركي ممكن، إلا أن إذا أقرناه مع ما هو موجود في مدارسنا نجد العكس وهذا ضعف كبير في ممارسة هذا الحق المشروع، فنجد أن التلميذ يمارس التربية البدنية والرياضية في المدرسة لأول مرة وهو في سن 11 سنة في السنة الأولى

متوسط، ما قد يجعل اللياقة البدنية والحركية للطفل لا تتطور كما يجب وقد تظهر فروق بينهم في هذه الصفات ترجع إلى عوامل ومؤثرات عديدة.

من هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة وهي معرفة علاقة البيئة (بين المدينة والريف) ببعض عناصر اللياقة البدنية (السرعة) والحركية (التوازن)، وعليه تم تحديد التساؤلات كالتالي:

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر السرعة ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر التوازن ؟

2.1. الفرضيات

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر السرعة
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر التوازن

3.1. أهداف البحث

- ✓ التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر السرعة .
- ✓ التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر التوازن.

4.1. أهداف البحث

- ✓ إعطاء صورة عن أهمية اللياقة البدنية في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- ✓ إعطاء صورة عن أهمية اللياقة الحركية في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- ✓ معرفة تأثير توفر أو انعدام المرافق الرياضية بمقارنة المدينة مع الريف على اللياقة البدنية والحركية لدى الأطفال.

5.1. الدراسات السابقة والمشابهة

1.5.1. دراسة سعيدي زروقي يوسف 2014: "دراسة مقارنة لمستويات عناصر اللياقة البدنية عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمتوسطة تبعا لمتغير السن، الجنس والبيئة (المدينة والريف)".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في بعض عناصر اللياقة البدنية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 9-12 سنة، وذلك تبعا للفروق في كل من السن والجنس وبين تلاميذ المدينة والريف. حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن وقد بلغت عينة الدراسة 238 تلميذا منها 130 ذكور و108 إناث مقسمة بين عينة تلاميذ الريف المكونة من 119 تلميذ وتلميذة وعينة تلاميذ المدينة 119 تلميذ وتلميذة، واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات المقننة لقياس صفات (القوة، السرعة، المرونة، الرشاقة)، وتبين بعد معالجة البيانات وجود فروق ذات دلالة فيما يخص متغير البيئة لصالح تلاميذ الريف في جميع الصفات، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغير الجنس لصالح الذكور مقارنة بالإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغير السن لصالح الفئة العمرية (12-11) سنة مقارنة بالفئة العمرية (9-10) سنوات.

2.5.1. دراسة بشير حسام وسعادنة ضياء الدين 2015: "خصائص بعض الصفات البدنية والحركية لدى التلاميذ المراهقين ذكور حسب البيئة العمرانية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في خصائص بعض الصفات البدنية والحركية بين التلاميذ الذكور في الطور الثانوي بأعمار (15-18) سنة حسب البيئة العمرانية (المدينة والريف) لولاية قالمة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المقارن لملائمته وأهداف البحث، حيث تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الطور الثانوي ذكور بأعمار (15-18) سنة في المناطق الريفية والحضرية لولاية قالمة، وشملت عينة البحث التلاميذ الذكور في بعض الثانويات الواقعة في قلب مدينة قالمة والبعض الآخر في الثانويات الواقعة في الريف. وقد بلغ عدد العينة 116 تلميذ (62 تلميذ في المدينة و54 تلميذ في الريف)، وقد استخدم الباحثان مجموعة اختبارات بدنية وحركية تقيس صفات (التحمل العام، القوة الانفجارية للأطراف السفلى، القوة الانفجارية للأطراف العلوية،

السرعة الانتقالية، المرونة) وقد توصل الباحثان إلى أنه توجد فروق في الصفات البدنية والحركية التالية: التحمل العام، القوة الانفجارية للأطراف السفلى، القوة الانفجارية للأطراف العلوية، المرونة بين تلاميذ الطور الثانوي بأعمار (15-18) سنة حسب البيئة العمرانية (الريف والمدينة)، ولا توجد فروق في الصفة البدنية السرعة الانتقالية بين تلاميذ الطور الثانوي بأعمار (15-18) سنة حسب البيئة العمرانية (الريف والمدينة).

3.5.1. دراسة تزكرات رابح وبوخراز رضوان 2018: "تأثير البيئة الطبيعية من خلال اللعب الحر في تنمية القدرة الحركية لدى أطفال الفئة العمرية (07-10) سنوات (دراسة مقارنة بين أطفال المدن والأرياف على مستوى بعض المدارس الابتدائية لولاية تيزي وزو)".

هدف هذا البحث إلى معرفة تأثير المحيط أي البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل على نموه الحركي وذلك من خلال عامل آخر وسيط والمتمثل في اللعب الحر الذي يمارسه الطفل ضمن هذه البيئة، كذلك محاولة إبراز الاختلافات الموجودة بين أطفال المدن والأرياف فيما يخص نمو القدرة الحركية عن طريق إجراء مقارنة بين أفراد كل بيئة (أطفال المدن وأطفال الأرياف). واستعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة على عينة قوامها 40 طفل (20 من المدينة و20 من الريف). واستخدما لجمع البيانات بطارية اختبارات لقياس تطور القدرة الحركية عند هؤلاء الأطفال، وشملت القياسات في حساب كل من التحمل، القوة، السرعة، المرونة، التوازن، الرشاقة. بعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج تفوق أطفال الأرياف على أطفال المدن في جميع الاختبارات ما عدا اختبار المرونة حيث كانت النتائج متقاربة، وهذا ما يعكس تقدم نمو صفاتهم البدنية والحركية بالمقارنة بأطفال المدينة.

4.5.1. دراسة Joel David, Baraes واستهدفت المقارنة بين مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة بين أطفال مدينة أونتاريو وأطفال قرية ساسكاتشوان.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها 124 طفل من مدينة أونتاريو و165 طفل من قرية ساسكاتشوان. وتمثلت أدوات جمع البيانات في مجموعة من الاختبارات البدنية، وأسفرت أهم النتائج عن تميز أطفال مدينة أونتاريو في اختبار قوة الذراعين، بينما تميز أطفال قرية ساسكاتشوان في اختبار التوازن، ولا توجد فروق بين المجموعتين في بقية الفروق.

2. الإجراءات المنهجية

1.2. المنهج المتبع

استخدمنا المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل. وهو أيضا الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة وهي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة. (جابر وأحمد، 1996، ص.101)

2.2. مجتمع البحث

مجتمع الدراسة الحالية هم جميع تلاميذ السنة الأولى متوسط في مدينة باتنة وإشمول للسنة الدراسية 2019-2020.

3.2. عينة البحث

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة. (الصامن، 2007، ص.160) وتمثلت عينة دراستنا في 120 تلميذ بواقع 60 من إشمول (متوسطة مسعود بلعقون) و60 من باتنة (متوسطة الطاهر مسعودان) تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث.

4.2. الدراسة الاستطلاعية

باعتبار أن دراستنا (بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية وعلاقتها بالبيئة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (11-12) سنة -دراسة مقارنة بين المدينة (باتنة) والريف (إشمول)-) فقد قمنا بزيارة كل من متوسطتي مسعود بلعقون وإشمول والطاهر مسعودان بباتنة والإطلاع على المنشآت والمرافق الرياضية التي تحتويها كل مؤسسة وقد تبين أن متوسطة مسعود بلعقون لا تحتوي على أي قاعة أو ملعب مصغر مخصص لممارسة الرياضة من غير ساحة المتوسطة أما متوسطة الطاهر مسعودان فتحتوي قاعة متعددة الرياضات مما خلق لنا صعوبة في اجراء اختباري الدراسة فاضطررنا إلى إجراءهما في ساحة المتوسطة في كلا المؤسساتين.

5.2. أداة البحث

إن الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراسته تعتبر من أهم الخطوات في البحث العلمي كونها تعتبر المحور الأساسي في الدراسة، وترتبط بموضوع الدراسة التي يقوم بها الباحث. (بوداود وعطاء الله، 2009، ص.75)

واستخدمنا الاختبارات كأدوات لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث طبقنا اختبارين لقياس عنصري السرعة والتوازن كالتالي:

جدول رقم (1) يبين الاختبارات المستخدمة في البحث

إسم الاختبار	الهدف من الاختبار
اختبار تقييم السرعة 30 متر	قياس السرعة
اختبار الوقوف على مشط القدم	قياس التوازن

1.5.2. اختبار السرعة: العدو 30 متر من البدء المنطلق.

- ✓ الغرض من الاختبار: قياس السرعة في الجري.
- ✓ الأدوات اللازمة: مضمار لألعاب القوى أو منطقة فضاء طولها لا يقل عن 50 متر، وعرضها لا يقل عن 5 أمتار وميقاتي.
- ✓ وصف الأداء:

- يبدأ الاختبار بأن يتخذ كل مختبر وضع الإستعداد خلف خط البداية.
- عندما تعطى إشارة البدء، يقوم المختبر بالجري بسرعة تزايدية تصل إلى أقصى مدى لها.
- يخصص لكل مختبر مراقب يتخذ مكانه عند خط البدء، ويقف المراقب رافعا إحدى ذراعيه لأعلى، وعندما يقطع متسابقه خط البدء يقوم المراقب بخفض ذراعه لأسفل بسرعة حيث يقوم الميقاتي بتشغيل الساعة مع هذه الإشارة.
- عندما يقطع المختبر خط النهاية يقوم الميقاتي بإيقاف الساعة وحساب الزمن الذي يستغرقه المختبر ما بين الإشارة التي يعطيها المراقب ولحظة اجتيازه خط النهاية.
- ✓ تعليمات الاختبار:

- على كل مختبر أن يجري في الحارة المخصصة لهذا الاختبار.
- يتخذ المختبر وضع البدء العالي عند خط البدء.

- يعمل المختبر على أن يكتسب أقصى سرعة له خلال مسافة ال 30 متر. (حسانين وعبد الحميد، 1997، ص.312)

2.5.2. اختبار التوازن: الوقوف على مشط القدم.

- ✓ الغرض من الاختبار: قياس التوازن الثابت.
- ✓ الأدوات اللازمة: ساعة إيقاف، أو ساعة يد بها عقرب للثواني.
- ✓ وصف الأداء:
- يتخذ المختبر وضع الوقوف على إحدى القدمين ويفضل أن تكون قدم رجل الارتقاء.
- يقوم بوضع قدم الرجل الأخرى (الحرّة) على الجانب الداخلي لركبة الرجل التي يقف عليها، ويقوم أيضا بوضع اليدين في الوسط.
- عند إعطاء الإشارة يقوم المختبر برفع عقبه عن الأرض ويحتفظ بتوازنه لأكبفرقرة ممكنة دون أن يحرك أطراف قدمه عن موضعها أو يلمس عقبه الأرض.
- ✓ حساب الدرجات:

- يحتسب أفضل زمن ثلاثة محاولات وهو الزمن الذي يبدأ من لحظة رفع العقب عن الأرض حتى ارتكاب بعض أخطاء الأداء وفقدان التوازن. (علاوي ونصر الدين، 2001، ص.310)

6.2. التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل الشروع في تطبيق الاختبارات الإحصائية يجب الشروع في فهم طبيعة البيانات هل تتوزع طبيعيا أم لا، فإذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي فإنه ستستخدم الاختبارات المعلمية (البارامترية)، أما إذا كانت لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن الاختبارات غير المعلمية (اللابارامترية) هي التي ستستخدم. (التميمي وداود، 2016، ص.323)

وهناك العديد من الطرق للتحقق من اعتدالية التوزيع منها ما هو بياني ومنها ما هو رقمي، ومن بين هذه الطرق نجد استخدام معامل الالتواء، معامل التفرطح، معامل الاختلاف، النسبة الحرجة للالتواء والنسبة الحرجة للتفرطح، اختبار كولموغوروف - سميرونوف، اختبار شايفرو ويلك، برنامج ليزرل.....(قادري ومرتات، 2019)

لذا وبعد إجراء الاختبارات لدى كلا المنطقتين (متوسطة مسعود بلعقون
بإشمول ومتوسطة الطاهر مسعودان بباتنة)، قمنا بحساب التوزيع الطبيعي للبيانات
الخاصة باختباري الدراسة في منطقة الريف والمدينة بالاعتماد على:

✓ معامل الالتواء.

✓ معامل التفرطح.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يبين دلالة التوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة باختبارات الدراسة

المنطقة	الاختبار	معامل الالتواء	معامل التفرطح	دلالة التوزيع الطبيعي
الريف	اختبار السرعة	0.311	0.036	موزعة طبيعيا
	اختبار التوازن	0.410	0.327	موزعة طبيعيا
المدينة	اختبار السرعة	0.844	0.210	موزعة طبيعيا
	اختبار التوازن	-0.529	0.694	موزعة طبيعيا

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من برنامج SPSS 25

يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن البيانات الخاصة باختباري السرعة (العدو
30 م من البدء المنطلق) والتوازن (الوقوف على مشط القدم) موزعة طبيعيا لدى كلا
المنطقتين (الريف والمدينة)، ومنه سوف نستخدم الاختبار المعلمي (البارامتري) وهو اختبار
"ت" (T-test) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الريف
والمدينة في اختبارات الدراسة.

7.2. المعالجة الإحصائية: وتمثلت في: الانحراف المعياري، اختبار "ت"، المتوسط الحسابي.

3. تحليل النتائج ومناقشتها

1.3. تحليل النتائج

1.1.3. تحليل نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة
الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر السرعة
وللتأكد من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" (T-test) لمجموعتين مستقلتين
لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الريف والمدينة ونتائج الجدول توضح ذلك
جدول رقم (3) يبين نتائج حساب الفروق بين تلاميذ الريف والمدينة في اختبار السرعة

المنطقة	العينة	المتوسط الحسابي للتوقيت	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الريف	60	7.51	0.35	4.83	0.00	0.05	دالة إحصائية
المدينة	60	7.82	0.34				

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقاً من برنامج SPSS 25

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في اختبار السرعة (العدو 30م من البدء المنطلق) لتلاميذ الريف يقدر بـ 7.51 ثانية وانحراف معياري 0.35، في حين أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في نفس الاختبار لتلاميذ المدينة يقدر بـ 7.82 ثانية وانحراف معياري 0.34، وقيمة sig لاختبار t هي 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه نجد أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة ما يعني أن الاختبار دال إحصائياً، وبالتالي يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر السرعة لصالح تلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف.

2.1.3. تحليل نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر التوازن وللتأكد من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" (T-test) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الريف والمدينة ونتائج الجدول توضح ذلك جدول رقم (4) يبين نتائج حساب الفروق بين تلاميذ الريف والمدينة في اختبار التوازن

المنطقة	العينة	المتوسط الحسابي للتوقيت	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الريف	60	6.59	0.40	14.13	0.00	0.05	دالة إحصائية
المدينة	60	05.6	250.				

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقاً من برنامج SPSS 25

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في اختبار التوازن (الوقوف على مشط القدم) لتلاميذ الريف يقدر بـ 6.59 ثانية وانحراف معياري 0.40، في حين أن المتوسط الحسابي للوقت المستغرق في نفس الاختبار لتلاميذ المدينة يقدر بـ 5.60 ثانية وانحراف معياري 0.25، وقيمة sig لاختبار t هي 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05،

ومنه نجد أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة ما يعني أن الاختبار دال إحصائياً، وبالتالي يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وفي الريف في عنصر التوازن لصالح تلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف.

2.3. مناقشة النتائج

1.2.3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وفي الريف في عنصر السرعة".

من خلال نتائج الجدول رقم (3) يتضح لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر السرعة لصالح تلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف، ويعزو الباحثان هذا إلى اختلاف البيئة الطبيعية بين المدينة والريف من طقس ومناخ وهواء وكذا اختلاف نوعية الغذاء بين المدينة والريف وما يقابله من سرعات حرارية وفيتامينات وغيرها وهذا ما يتوافق مع دراسة سعيدي زروقي يوسف التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صفة السرعة فيما يخص متغير البيئة لصالح تلاميذ الريف. وهو ما يتوافق أيضاً مع دراسة تزكرات رابح وبوخراز رضوان التي أظهرت نتائجها تفوق أطفال الأرياف على أطفال المدن في جميع الاختبارات البدنية والحركية ون بينها اختبار السرعة، وهذا ما يعكس تقدم نمو صفاتهم البدنية والحركية بالمقارنة بأطفال المدينة.

وقد تبين أن القدرات البدنية مرتبطة بالحالة الفسلجية لمختلف أجهزة الجسم ومكوناته وتعتمد بشكل أساسي على الحالة البدنية وإن كافة هذه الصفات لها علاقة بالحالة البدنية بشكل أساسي، حيث إن السرعة لها علاقة بنوع الألياف العضلية والتحمل له علاقة بالجهاز الدوري التنفسي (وسام، 2015، ص.33)، وأن البيئة تؤثر في نمو الطفل، وقد أثبتت الدراسات أن النمو الفسيولوجي للطفل يختلف باختلاف البيئة الطبيعية لكل طفل، لذلك تكون البنية الجسدية لطفل المدينة مختلفة عن البنية الجسدية لطفل الريف. (عبد الوهاب، 1995، ص.305)، ويقول "Witherspoon" المذكور من طرف " وليد رفيق العياصرة " أن العوامل البيئية المختلفة تسهم في عملية اكتمال النمو لدى الأطفال من حيث أنها تقرر المدى الذي ستصل إليه الخصائص الوراثية

للأطفال في أثناء نمائها، فالعوامل البيئية قد تساهم في أن تصل هذه الخصائص إلى سقفها الأعلى أو قد تحول دون ذلك. (العياصرة، 2011، ص.188)

2.2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر التوازن". من خلال نتائج الجدول رقم (4) يتضح لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى متوسط في المدينة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف في عنصر التوازن لصالح تلاميذ السنة الأولى متوسط في الريف، ويعزو الباحثان هذا إلى اختلاف نمط الحياة بين المدينة والريف وكذا اختلاف طبيعة الأعمال التي يقوم بها القاطن بالمدينة والقاطن بالريف وهو ما يتوافق مع دراسة Joel David, Baraes التي توصلت إلى أن أطفال قرية ساسكاتشوان يتميزون عن أطفال مدينة أونتاريو في صفة التوازن. كما يمكن إرجاع سبب الفروق بين أطفال المدينة والريف في عنصر التوازن إلى عامل آخر يتمثل في الفرص المتاحة لكليهما حيث تم تحديد عمليتين يتأثر بهما النمو الحركي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يتمثلان في مدى إتقان الطفل للمهارات الحركية الأساسية في المراحل السابقة، كذلك الفرص التي تتوفر للطفل من أجل تنسيق المهارات الحركية الأساسية في أثناء اللعب. (علاونة، 2009، 109) وهو الأمر الذي يراه الباحثان متوفرا لدى أطفال الريف أكثر من أطفال المدينة، فأطفال الريف يقضون وقتا أكثر في اللعب في المساحات الخضراء عكس أطفال المدينة الذين يقضون معظم أوقاتهم في المنازل. كما يمكن الاستدلال أيضا عن تأثير البيئة الطبيعية ومساهمتها في عملية النمو بمقولة شهيرة للعالم "جون جاك روسو" حيث قال: "تركوا الأطفال للطبيعة لكي يتعلموا" وهذا دليل على أن عملية التعلم التي بدورها تساهم في نمو الطفل تقتزن مباشرة بالطبيعة التي يعيش فيها ويتفاعل معها، ويقول "علاونة" في هذا الصدد: "إن النمو الحركي للأطفال يتأثر بالمحيط والتضاريس التي ينمو ويتعرض فيها الطفل، فأطفال البدو يتمتعون بقدرات وتكيف مناسب لحرارة الجو والحياة القاسية، أما الذي ينمو في منطقة جبلية لا يشبه إلى حد ما طفلا ينمو في السهول وكلاهما لا يشبهان طفلا ينمو على شواطئ البحار، إن الطبيعة تؤثر في النمو وتكيف الطفل لهذه الطبيعة. (علاونة، 2009، ص.133)

4. الاستنتاجات والاقتراحات

1.4. الاستنتاجات

- ✓ أطفال الريف أفضل من أطفال المدينة في عنصر اللياقة البدنية (السرعة).
- ✓ أطفال الريف أفضل من أطفال المدينة في عنصر اللياقة الحركية (التوازن).

2.4. الاقتراحات

- ✓ ضرورة اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط على تحسين القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ.
- ✓ ضرورة إدراج حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي وتدريبها من طرف أساتذة مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية.
- ✓ توفير كل السبل لرعاية أطفالنا لمدى أهمية هذه المرحلة التي تعتبر من أهم المحطات التي يقاس بها تقدم الأمم
- ✓ إدراك أهمية ممارسة الرياضة في حياة الطفل ودورها في تطويره وتكوينه بنديا.
- ✓ توفير الملاعب والأجهزة والأدوات اللازمة لممارسة الأطفال لأنشطة اللياقة البدنية والحركية في المدارس ودور الشباب.
- ✓ اهتمام خريجي معاهد الرياضة من أبناء الريف بتطوير الرياضة في مناطق إقامتهم من خلال تأسيس جمعيات ونوادي ومرافق رياضية.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2002). *النمو البدني والتعلم الحركي*. (ط.2). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بوداود، عبد اليمين وعطا الله، أحمد. (2009). *المرشد في البحث العلمي لكلية التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- تزكرات، رايح وبوخراز، رضوان. (2018). تأثير البيئة الطبيعية من خلال اللعب الحر في تنمية القدرة الحركية لدى أطفال الفئة العمرية (07-10) سنوات. *مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية 1* (7)، 10-18.
- التميمي، جاسم محمد وداود، وسام مالك. (2016). *الإحصاء الحيوي باستخدام برنامج SPSS*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

- جابر، عبد الحميد جابر وأحمد، خيري كاظم.(1996). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط.1). القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
- حسانين، محمد صبحي وعبد الحميد، كمال.(1997). *اللياقة البدنية ومكوناتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعيد زروقي، يوسف.(2014). دراسة مقارنة لمستويات عناصر اللياقة البدنية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة تبعا لمتغير السن، الجنس والبيئة (المدينة والريف). *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي*. العدد 9، 184-200.
- شلتش، فلاح جعاز وعبد الله، إياد محمد.(2007). الصفات البدنية لتلامذة المدارس الحكومية والأهلية ممن هم بعمر (10-12) سنة في المكلا اليمنية. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*. المجلد 2 . عدد خاص، 37-61.
- الصامن، منذر.(2007). *أساسيات البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.
- عبد الوهاب، فاروق.(1995). *الرياضة صحة ولياقة بدني*. (ط.1). القاهرة، مصر: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- علاوي، محمد حسن ونصر الدين، محمد. (2001). اختبارات الأداء الحركي (ط.4). القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاونة، شفيق فلاح.(2009). *سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد* (ط.2). عمان، الأردن: دار المسيرة.
- العياصرة، وليد رفيق.(2011). *التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي* (ط.1). عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- قادري، عبد الحفيظ ومرات، محمد.(2019). طرق التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام بعض القوانين الإحصائية وبرامج (Liserel و Spss و Exce)، وعواقب الإخلال به. (أمثلة تطبيقية). *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 1، 8)، 61-81.
- مختار، وفيق صفوت.(2011). *النمو الحركي للطفل وأهم الأنشطة الترويحية والمدرسية*، القاهرة، مصر: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.
- وسام، صلاح.(2015). *التعلم الحركي*. العراق: جامعة كربلاء قسم التربية البدنية والرياضية.